عن ابى امامة قال الحافظ العراقى سنده ضعيف وبين ذلك تلميذه
الهيثمى فقال فيه مسلمة ابن على فهو متروك وعبد الرحمن بن زياد
ابن انعم وفيه كلام كثير انتهى .

تكون لاصحابى من بعدى زلة يغفرها الله تعالى لهم لسابقتهم معى
زاد الطبرانى فى روايته ثم ياتى قوم بعدهم يكبهم الله على مناخرهم
فى النار انتهى والحديث اشارة الى ما وقع بين عظما اصحابه من الحروب
والمشاجرة التى مبدؤها قتل عثمان وكان بعده ما كان ابن عساكر
فى التاريخ عن على امير المومنين ورواه الطبرانى عن حذيفة قال
الهيثمى وفيه ابراهيم بن ابى الفياض يروى عن اشهب مناكير .

تكون بعدى امرا بضم الهمزة جمع امير يقولون اى ما يخالف الشرع
والظاهر انه اراد بالقول ما يشمل الفعل ولا يرد عليهم اى لا يستطيع
احد ان يامرهم بمعروف ولا ينهاهم عن منكر لما يعلمونه من حالهم
انه لا جواب لذلك الا السيف يتهافتون اى يتساقطون من
التهافت السقوط واكثر ما يستعمل فى الشر فى النار نار جهنم يتبع بعضهم
بعضا اى كلما مات واحد فيه خلفه واحد يتولى اخر فيعمل عمله فيموت
فيقفوا اثره وهذا من معجزاته اذ هو اخبار عن غيب وقع طب عن
معاوية بن ابى سفيان رضى الله تعالى عنه .

تكون فتن اى محن وبلايا لا يستطيع ان يغير فيها بيبنا يغير للمجهول
اى لا يستطيع احد ان يغير فيها ما يقع من المنكرات المخالفة للشرع
بيد ولا لسان لعدم امتثال امره وخوف القتل فيكفى فيها انكار
ذلك بالقلب بحيث يعلم الله منه انه ليس براض بذلك وانه لو استطاع
لغيره وكل ذلك قد وقع رسته فى الايمان عن على امير المومنين
رضى الله عنه .

تكون النسم بعد الموت طيرا اى على هيئة الطير او فى حواصل الطير
على ما سبق تفصيله تعلق بالشجر اى تاكل منه والمراد شجر الجنة
حتى اذا كان يوم القيامة يعنى اذا نفخ فى الصور النفخة الثانية دخلت
كل نفس فى جسدها الذى كانت فيه فى الدنيا بان يعيد الله الاجساد
كما كانت عند الموت وتسكن ارواحها اليها قال الحكيم الترمذى يحمل هذا
اى كونها فى جوف الطيور فى ارواح كمل المومنين انتهى طب عن ام هانى
بنت ابى طالب او امراة انصارية ذكر كلا منهما الطبرانى من طريق قالت
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم انتزاور اذا متنا ويرى

بعضنا

بعضنا بعضا فذكره وقضية كلام المص انه لم يره مخرجا الا عند الطبرانى
وهو عجيب فقد خرجه احمد باللفظ المذكور عن ابى هريرة المزبور وقد
سبق عن الحافظ ابن حجر وغيره ان الحديث اذا كان فى غير الكتب الستة
ورواه احمد لا يعزى لغيره قال الهيثمى وفيه ابن لهيعة .

فصل فى المثناة الفوقية مع الميم

تمام البر بالكسر ان تعمل فى السر عمل العلانية فان ابطن خلاف ما
اظهر فهو منافق ومن اقتصر على العلانية فهو مراى قال الماوردى
قال بعض الحكما من عمل فى السر عملا يستحى منه فى العلانية فليس
لنفسه عنده قدر وقال

فسرى كاعلانى وتلك خليقتى . وظلمة ليلى مثل ضوء نهاريا .

فمن استوى سره وعلنه فقد كمل فيه اسباب الخير وانتفت عنه اسباب
الشر وصار بالفضل مشهورا وبالجميل مذكورا طب عن ابى عامر
السكونى بفتح المهملة وضم الكاف وآخره نون الشامى قال قلت يا رسول
الله ما تمام البر فذكره قال الهيثمى فيه عبد الرحمن بن زياد بن انعم
ضعيف لم يتعمد الكذب وبقية رجاله وثقوا على ضعف فيهم ورواه
الطبرانى ايضا باللفظ المزبور من طريق اخر عن ابى مالك الاشعرى
فلوضمه المص له لاحسن .

تمام الرباط اى المرابطة يعنى مرابطة النفس ملازمة على مجاهدتها
لتتبدل اخلاقها الردية بالحميدة قال الراغب المرابطة المحافظة
وهى ضربان مرابطة فى ثغور المسلمين ومرابطة النفس فانها كمن
اقيم فى ثغر وفوض اليه مراعاته فيحتاج ان يراعيه غير مخل به كالمجاهدة
بل هو الجهاد الاكبر كما فى الحديث الاتى اربعين يوما لا بها مدة
تصير فيها المداومة على الشى خلقا لا للخلق الا صلى الغريزى ومن
رابط اربعين يوما لم يبع ولم يشترى ولم يحدث حدثا اى لم
يفعل شيا من الامور الدنيوية الغير الضرورية والحاجية وغلق
الباب وهجر الاصحاب وتجنب الاحباب خرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه اى بغير ذنب قال البونى اجمع السلف على انه حد الفتح الربانى
والكشف الرهبانى لا يصح لمن فى معدته مثقال ذرة من طعام وهو
حد الصمدانية الجسمانية والاشهر عندهم انه لا يكون الا بتمام الاربعين
كما اشترط الله على كليمه عليه الصلاة والسلام واشار بهذا الحديث

بحث تعبيه الشعرى

بحث كالمحافظة

Copyright © King Saud University